العدد ٦٩٣

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
يافا – ص. ب. ٢٨٥

الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية [illegible] تصدر يومي الاثنين والخميس موقتا

السنة التاسعة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشا
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا – رقم التلفون : ٢٨٥

يافا في ٦ جمادي الاخرى سنة ١٣٥٢ — [illegible] — الموافق ٢٥ ايلول سنة ١٩٣٣

ماذا في الجو

خطوة بعد ١٥ عاما

السيل العرم . تعالوا نتفاهم

خطوة بعد ١٥ عاما

اذا كانت الحكومة المنتدبة بعد ١٥ عاما لا تخطو بنا نحو الحكم الذاتي الا خطوة البلديات فما ابطأ هذا السير وما ابعدنا عن الحكم الذاتي ولا نعلم كم من قرن ينبغي ان نقضى تحت انتداب الحكومة الانكليزية حتى نبلغ آخر مرحلة فالذي يظهر ان في البلديات نفسها عدة خطوات بين كل خطوة والاخرى على الاقل ١٥ عاما فلا نقطع مرحلة البلديات الا بعد قرن لا اقل وهذا كما يظهر من البيان الذي اذاعته الحكومة بين يدى مسودة قانون البلديات وايضاح ذلك ان الانتخاب هو الخطوة الاولى في البلديات وفي اعطاء البلديات حقوقها في ادارة شؤونها والسير بها نحو الاستقلال خطوات اخرى ومتى انتهينا من مرحلة البلديات فلا ندرى أننتقل للمجلس التشريعي الذي فيه مراحل او هناك مرحلة اولى قبله

واذا كنا نحن لا نستطيع ان ندفع الحكومة المنتدبة عن انفسنا بالقوة ولا نقدر ان نكسر الاغلال التي وضعتها في اعناقنا وبقينا تحت انتدابها قرنا فلا نرى في ذلك عليها مغمزا او مطعنا وذلك لعجزها عن التدريب والتهذيب وعقم الطرق التي تسلكها في تعليم الامم والشعوب

انك اذا دفعت تلميذا فيه فهم وعقل الى استاذ ثم مكث عنده يتعلم ١٠ سنوات حتى عرف القراءة والكتابة فقط فانك بلا ريب تحكم على ذلك الاستاذ بالضعف والعجز والعقم

ولا تستطيع الدول المنتدبة ان تنكر على فلسطين ان في اهلها عقلا وفهما فانها ان نازعت في ذلك ردعليها صك الانتداب الذي اعتبر فلسطين من الطراز الاول ومن الاقطار التي لا تحتاج لسوى الارشاد

لقد كنا غير راضين بصك الانتداب ونريد اكثر من ذلك وهو الاستقلال التام ولكن هل اعطتنا الحكومة المنتدبة ما اعطانا صك الانتداب؟؟ كلا

ان الانتداب يعطينا حكومة وطنية ومجلسا نيابيا والدليل على ذلك ان الاقطار العربية قد نالت ذلك منذ دخلها الانتداب كالعراق وسوريا ولبنان

ومن العجيب اننا على ما نحن فيه من شدة الاسر وما نتكبده من جهد البلاء ما نزال نغط في نومنا وما نزال مصروفين عن سبل النجاح وبلوغ الغاية التي ترمى اليها الامم الرشيدة الابية النبيلة

واذا كان الجهاد عند الشعوب الاخرى بذل النفس والنفيس في سبيل الخلاص فالجهاد عندنا الذي نستحق عليه لقب البطولة وزعامة الوطنية هو اقامة الولائم والتهافت في مظاهر لا محصول لها في الحقيقة غير التلذذ بالاجتماع والمسرة بالهزل والسامر

لقد كنا قبل اليوم ونحن اطلق سراحا واوسع حرية نرفع عقيرتنا ونبسط قضيتنا في تقارير نقدمها الى عصبة الامم ونذيعها في العالم اما اليوم فقد خفتت اصواتنا وغفلنا عن سلطاتنا الضائع وحقنا المغصوب وصرنا ننتظر الحكومة المنتدبة ان تسير بنا خطوة خطوة في سبيل الحكم الذاتي .

ولذلك كان ما نلناه بعد ١٥ عاما تحت اشراف الحكومة المنتدبة هو خطوة البلديات اعني ان تنتخب مجالسها فقط دون ان تكون هذه المجالس مطلقة اليد تدير شؤونها مستقلة

السيل العرم

رغم هذه الازمة الاقتصادية الطاحنة ورغم هذه البطالة المنتشرة . ورغم هذا البؤس الذي يعاني منه الفلاحون ما يعانون رغم هذا كله سمحت حكومة فلسطين الوكالة اليهودية ان تدخل الى البلاد في اشهر السنة الاولى من هذا العام ستة الاف من المهاجرين اليهود؟ ومع ان هذا العدد فوق ما تستطيع هذه البلاد المنكوبة ان تستوعبه في مثل هذه الظروف الاقتصادية فان اليهود لن يسكتوا عن التذمر من هذا القرار (المجحف) بحقوقهم في بناء وطنهم القومي!

اما اللجنة التنفيذية العربية فاكتفت كعادتها في كل امر جلل ... بالاحتجاج ومضت الاشهر الستة . فهل لم يدخل فيها من شذاذ الآفاق الى فلسطين غير الآلاف الستة ؟

كلا وايم الحق والانصاف

فها هي كل باخرة تصل الى الموانىء الفلسطينية كل يوم تحمل الى ظهرها الثلث من هؤلاء المهاجرين كل من تزايد المهاجرين في العهد الاخير [illegible] وصل منهم الى ميناء يافا وحده في [illegible] لا اكثر ٢٦٨٠ مهاجرا ؟!

اضف هذا العدد الى عدد من [illegible] الى فلسطين [illegible] ومن الحدود السورية والمصرية والاردنية تخرج من ذلك بنتيجة . مؤلمة مخزية . ويعلم منها ان القوم جادون في اخراجنا من ديارنا . لا هازلون . ونعلم منها فوق ذلك انا نحن الذين نهزل بما نتقدم به الى الحكومة من الاحتجاجات التي لا تحقق لنا

ولكن لمن نقول هذا الكلام؟ اللجنة التنفيذية العربية وقد انتقلت الى رحمة الله على يدي سكرتيرها السيد جمال الحسيني ؟ او الى حزب الاستقلال وهو حد مشغول بمشكلة عسير وحدها ام الى المؤتمر الاسلامي الاعلى وهو في هذه الايام لا يهمه الا ما كان يهم بمصد نشأته (من الجمع والضم) ؟ انا نشكو امرنا الى الله .. تعالوا نتفاهم ...

من المقررات التي اتخذها المؤتمر الصهيوني الثامن عشر في براغ ، ان تسعى الوكالة اليهودية في القدس في الوصول الى تفاهم حسن مع العرب لا في فلسطين وحدها ولكن فيما جاورها من البلدان العربية

ونسأل عن ماذا سيكون هذا التفاهم فلا نرى في الجو الا انه سيكون عن فتح باب فلسطين على مصراعيه للهجرة اليهودية وعلى انتقال الاراضي من ايدي العرب اصحاب البلاد الى ايدي اليهود الدخلاء

وفي كلا هذين الامرين ما يقتل العرب قتلا ، او يضطرهم مرغمين ان يهاجروا من بلادهم اذا لم يريدوا ان يموتوا

فعلى هذا القتل ، او على هذه الهجرة تعالوا يا ابناء شعب الله المختار الينا ؟!

تعالوا نتفاهم ... ؟!

فذكر انما انت مذكر

لست عليهم بمسيطر

صاحب جريدة الصراط المستقيم ...

من الله على عباده المؤمنين بنعم لا تحصى واجلها وكلها جليلة ما جاء في قوله تعالى (لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفى ضلال مبين) وقد اغدق الله على هذا الرسول الرؤوف الرحيم انواع النعم التي امتاز بها على الرسل والانبياء فقال تعالى جل جلاله (وكان فضل الله عليك عظيما) (ولسوف يعطيك ربك فترضى) الى غير ذلك من الآيات والمعجزات وكان من فضله عليه ان اكرمه وامتاز عنه بآله واهل بيته فاخبره جل جلاله بقوله (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا) ، وكذلك منح ازواجه امتيازا لم يمنحه نساء الانبياء ولا عظماء البشر فقال (النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم) فما كان لمؤمن ان يكون في قلبه حقد او بغض لآل بيت النبوة بل يجب عليه توقيرهم واحترامهم والتماس العذر لهم فيما يصدر منهم وهو لم يتقيد بذلك يخشى عليه زوال الايمان والحرمان من الشفاعة ومن لوازم زيادة الايضاح في مفاخرهم ومناقبهم وما يجب على المؤمنين في شأنهم فليرجع الى كتاب الشرف المؤبد لآل محمد. نقول هذا ايضاحا لما كان عليه السلف الصالح والى يومنا هذا . ونبحث الآن في تشييع الجنازة والصلاة عليه حضورا وغيابا فنقول اتفق جمهور من علماء المسلمين على ان المشيعين الجنازة يجب عليهم الصمت والسكون والخضوع والخشوع لان الموت رهبة وخشية لا يخلو منها بشر واستند هؤلاء الاحبار في ذلك الى ما ورد عن سيد البشر صلى الله عليه وسلم خطابا لامير المؤمنين عمر فقال له (كفى بالموت واعظا يا عمر) ومع ذلك فقد صرح بعض المتأخرين من علمائنا بانه لا بأس من ذكر الله في حال السير بالجنازة وحجتهم في ذلك قوله تعالى (يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا) وليس للذكر وقت معين فالمؤمن ان يذكر ربه في كل حين اما حمل صورة المتوفي ورفع الاعلام السوداء ووضع شارات السواد ونصب المناحة والعويل واعتقاد جواز الحداد مع انه منهي عنه كل ذلك بدعة سيئة بين ان تكون من امور الجاهلية الاولى او من قبيل التشبه بالافرنج الذين نهينا عن التشبه بهم ولعل قائلا يقول ان في هذه الحالة مظاهرة ترهب الاجانب وتغرس في عقولهم نهضة الامة واتحاد كلمتها وتمسكها بملوكها قلنا في جوابه: الاجانب الذين جاسوا خلال الديار واحتلوا البلاد وقفوا على احوالنا ومسالكنا العامة والخاصة وفي بلادهم اجتماعات ومظاهرات اشد هولا بكثير من مظاهراتنا فرقوها بالسلاح وشتتوا شمل المتظاهرين فمن كان يظن انا نرهبهم بمثل هذه الاحوال فقد ضل سواء السبيل واقل ما في هذه المظاهرة من تشهير ان الصحف الاجنبية تشجع بعض الحكومة العربية على منع اقامة النظام في حالة المرض وان الافراد غير خاضعين لرؤساء [illegible] ولا مصغين لوعظهم ونصائحهم اما الصلاة على الجنازة حضورا فهي من فروض الكفاية باتفاق جميع الائمة وقياسا على رأي بعضهم والترغيب الترحم على الميت والدعاء له مطلوب لان الميت كما جاء في بعض الآثار كالغريق المستغيث ينتظر دعاء اخوانه من اهل الايمان

ولنا كلمة مع بعض صحفنا العربية التي [illegible] بنيتها لهم [illegible] نية وصفاء طوية [illegible] وبعد ان من حين الى آخر [illegible] يذكرون فيها ثروة آل البيت الهاشمي [illegible] وفتحهم البلاد العربية كالشام وحلب [illegible] فهل كان في هذه البلاد العربية اجانب [illegible] فتحها او كان اهلها غير مسلمين [illegible] ولقد كان نشر هذه العبارات [illegible] ما [illegible] وشاكل متوترة [illegible] الحربية والتنظيم وجدا في جمع البلاد [illegible] ان يقوا على الامة العربية [illegible] على افراد الامة كل نعمة وخير [illegible] تنال الامة لاجلهم [illegible] وفي جميع هذه الاحوال [illegible] الرجال آل سادتنا والسادة الاشراف [illegible] قصد وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا [illegible] ليست مسألة حرب وضرب وفتح بلاد وانما هي على الوجه الآتي

دخلت الدولة العثمانية الحرب العامة وكان دخولها في نظر سيد الاشراف [illegible] مناف مولانا الشريف حسين قدس الله روحه ونور ضريحه وانجاله وآله الغر الميامين بعد دخول الدولة كان خطأ كبيرا ومن حقه الاجتهاد ان الدولة ستكون مغلوبة وتخرج البلاد العربية من حيازتها وتحتلها الاجانب فدعى اجتهاد آل البيت النبوي الى موالاة الحلفاء والدخول في الحرب معهم بقصد صيانة البلاد العربية واهلها من انتهاك حرمتهم وارهاق المحاربين لهم ومنع تعدي الجنود على مساكنهم وغير ذلك من الاحوال وكان ذلك خدمة لمصلحة البلاد واهلها صادرة عن اجتهاد كان لهم فيه الاجر والشرف واحسن شيء فيه حقنهم دماء المسلمين والكتابيين من ان تسفك بغير حق

ولقد تقرر في القواعد الفقهية ان المجتهد ان اصاب فله اجران وان اخطأ فله اجر واحد فكذا يجب ان نحسن الظن بسادتنا الاشراف السنة المسلمين لا ان ننسب اليهم حربا وفتحا وسرية وثورة على قومهم وابناء ملتهم والمستأمنين من اهل الكتاب

* * *

ونرى من واجبنا الآن ان نلفت نظر السماحة النجيب [illegible] وكيل المجلس الاسلامي الاعلى الى ان المبايعة بالخلافة او الملك والسلطنة ليست من

خواطر واخبار..

صندوق الامة

او سمه اذا شئت «صندوق العجب» وعبثاً يحاول الاستاذ يوسف حنا ايقاظ اللجنة العليا المسؤولة عن هذا الصندوق من سباتها العميق فقد خمدت حقاً حماسة الجمهور ولم يعد احد يسمع شيئاً عما فعل الله بهذا الصندوق الغريب

ولماذا يستغرب الاستاذ حنا وغيره مثل هذا السلوك فقد عودنا الزعماء ان لا ينشروا شيئاً اذا كان (الفلوس) دخل في الموضوع والسر في ذلك ان هنالك اشياء لو نشرت لاسودت منها وجوه

خذ لك مثلا فرع صندوق الامة في القدس وهيا معي نسأل معتمده احد موظفي اللجنة التنفيذية عن مقدار ما يجمع شهريا وما يصل من هذا المجموع الى الصندوق بعد خصم المصاريف ومعاش المحصل ترى ان هذه المصاريف تعادل ما جمع تماما كأن علي وعليك ايها القارىء ان ندفع القروش لتذهب لجيب المحصل كمعاش شهري لقاء اتعابه في لم هذه القروش من دافعيها

أعرف الآن الاستاذ يوسف حنا ما هو صندوق الامة ولماذا خمدت حماسة الجمهور

ان أساس نجاح مثل هذه المشاريع الثقة والثقة المتبادلة فقط لا غير. فان فقدت هذه الثقة فقل على مشاريعنا وشركاتنا السلام!

هولندا

او « البلاد المنخفضة » كما يسميها الافرنسيس بعض الاحيان وذلك لان كثيراً من اراضيها تقع تحت سطح البحر بضعة امتار مما كان يسبب لها فيضانات هائلة يهلك من جرائها الوف النفوس البشرية.

هذه البلاد كانت منذ مدة طويلة مسرحا للاضطرابات الداخلية بين مختلف سكانها وقد دامت هذه الاضطرابات الداخلية مدة من الزمن والبحر يطغى عليها الى ان لم يبق منها الا تلال مرتفعة عن سطح البحر.

اخيراً افاق القوم الى ما هم عليه ونظروا فاذا بلادهم شبه بحيرات متصلة بعضها ببعض واذا بعددهم يتكاثر الى ان لم يبق لهم من الارض ما يكفي لاعالتهم فسكنت اضطراباتهم الداخلية واجتمعوا وتشاوروا فيما بينهم وقرروا محاربة عدوهم المشترك الا وهو البحر وايقافه عند حده ثم استرجاع تلك الاراضي التي غمرها بفيضاناته المتعددة

وعلى اثر ذلك تحرك الدماغ من سباته وابتدأ بناء السدود العظيمة وتغلب حتى على قوى الطبيعة الهائلة.

وآخر تلك الاعمال الهندسية التي لم يسمع بمثلها العالم بعد بناء سد عظيم على منطقة عظيمة من هولندا تسمى « الزويدرزي » مغمورة الآن بمياه البحر سوف تجفف لتستوعب ملايين السكان!

ومثلنا في فلسطين الآن مثل هولندا قبل مئات السنين. انهكتنا الاختلافات الداخلية والمهاترات الحزبية والعدو المشترك هاجم علينا هجوما عنيفاً ينتزع من ايدينا اراضينا الثمينة قطعة وراء قطعة الى ان لا يبقى لنا الا التلال والجبال! ونحن وما استفقنا من سباتنا العميق ننظر حوالينا فلا نرى ما يكفي لاعالتنا فاذا نحن فاعلون؟

لقد آن لكم ان تستفيقوا ايها الفلسطينيون فالعدو المشترك على الابواب فهل لنا بمهندسين بارعين يبنون لنا السدود لايقاف هذا البحر الطاغي علينا من كل حدب وصوب؟

احكمي يا بريطانيا

هذا عنوان انشودة مشهورة يتغنى كل بريطاني على وجه هذه البسيطة عجباً عندما يسمعها او يشترك في غنائها.

وحق لهم ان يتيهوا فخراً وزهواً فقد جاء في الاحاديث ان الشمس لا تغرب قط عن ممتلكاتها المتعددة

يكتب الكثيرون من الكتاب عن عظمة بريطانيا واسباب سيادتها في هذا العصر

أما انا فقد فكرت وفكرت ولكني لا ازال أشك في حقيقة سر تلك العظمة؟

أهو العدل البريطاني المشهور أم حسن الادارة، أم برودة القوم المشهورة أم سياسة فرق تسد أم ماذا؟

ومن الناس من يقول ان الانكليز مشهورون بما يسمى بـ (الصراحة) وهي عبارة لم اتمكن من ترجمتها الى العربية فسمها بالصراحة اذا شئت. أما انا فلا أرى لتلك الصراحة من أثر ولولا خوفي من قانون المطبوعات الجديد لصرخت قائلا (بحسن نية بالطبع) «عيب عليك يا بريطانيا»

ساقني الى هذه المقدمة ما دار بيني وبين احد البريطانيين من حديث حول فلسطين والهجرة الصهيونية وبيوع الاراضي.

التفت الي ذلك الانكليزي الموظف قائلا أن تحقيق فكرة انشاء الوطن القومي اليهودي يتوقف عليكم أنتم العرب. فان بعتم أراضيكم تأسس ذلك الوطن أنتم أم رضيتم فمن الذي يجبركم على هذا البيع؟

— قلت ولكنكم وعدتم اليهود بانشاء وطن قومي في فلسطين لا بجعل فلسطين وطناً قومياً لليهود. فقد اوفيتم بوعدكم فهلا اوقفتم الهجرة ومنعتم بيوع الاراضي بقانون

— قال لقد فرضنا عليكم منذ سنتين الا يدخل البلاد الا ثلاثة آلاف مهاجر في السنة

— قلت هي قليلة ونحن قاصرون وانتم الاوصياء

— قال ولكننا لا يمكننا منع البيع فهذا مخالف لكل التقاليد وحرية الفرد

— قلت نعم ولكن (كرومر) وضع قانون الخمس افدنة في مصر

— أجاب نعم ولكن الظروف كانت تتطلب ذلك في مصر

— قلت ولكن ظروف العدل والمنطق تتطلب ذلك أيضا في فلسطين اذ ليس من العدل أن تسمحوا وانتم الاوصياء أن يبيع القاصر آخر ما يملك

فسكت ذلك الانكليزي فقلت له أتسمح لي بمثال آخر: علمت ان البضائع اليابانية كادت تغزو وتغرق الاسواق البريطانية فاذا فعلتم

— أجاب في الحال لقد وضعنا الحواجز الجمركية لايقاف هذا الاغراق

— قلت لماذا؟

— قال أتسأل هذا السؤال؟ فالجواب بسيط لكي نحمي بضائعنا ومصانع (لانكشير)

قلت أمن العدل ان تمنعوا ذلك أوليس من المنطق ان تغزو البضائع اليابانية البلاد ثم تتولوا السكان لا تشتروا هذه البضائع

— قال ولكن البضائع اليابانية ارخص ومن عادات الكثيرين اقتناؤها الجميع ولذلك اتخذنا التدابير لايقاف هذا التيار الجارف

— فاجبته مستعجباً واذا امركم هؤلاء تغمرون البضائع الغربية تحوفكم ان يشتريها سواد الشعب ولكنكم تسمحون لليهود دخول هذه البلاد بملايين الجنيهات ثم تقولون للعرب لا تبيعوا لليهود أهذا هو العدل والمنطق عندكم؟ أولا يحق لي ان اصرخ بحسن نية أن «عيب عليك يا بريطانيا»

«ابو عصام»

قانون البلديات
[illegible]ي نظر رئيس بلدية

قدر لنا ان [illegible] رئيس بلدية الرملة الشيخ مصطفى افندي الخيري وكان ظريفاً واسلوبه طريفاً جدا في نقده قانون البلديات وذلك انه بعد ان رحب وحضرت القهوة قال ضاحكاً انا بعد اليوم لا نستطيع ان نقدم هذه القهوة لزائر لان ذلك يعد رشوة للناخب حسب مسودة قانون البلديات الجديد ولعلك بعد الان لا تستطيع ان تشرب فنجان قهوة عند صاحبك عاصم بك السعيد اذا كنت صاحب صوت في الانتخاب.

حقا ان ما يختص بالرشوة في الانتخاب امر متجاوز الحد في التشديد فيما لا يحتمل مطالبة المرشح بتقديم بيان النفقات

ان هذا الفصل من القانون سيؤدي الى فساد عظيم بين اهل البلاد لان الناس سيشتغلون بتلفيق دعاوي الرشوة على المنتخبين.

قال ان من عادتنا الجارية ان يدعو احدنا الاخر الى الطعام وانه مثلا اذا وجد صديقه في مطعم بادر الى الدفع عنه وكذلك اذا ركب هو وصديقه في سيارة دفع عنه وهذا مما لا يمكن الاحتراز منه فاذا انتخب صديقه النائب ودفع عنه في مطعم او سيارة حسب عادات البلاد فانه يتعرض لدعوى الرشوة وهكذا

ثم انتقل الكلام الى مالية البلدية فقال ان ميزانية بلدية الرملة خمسة الاف جنيه وما تأخذه ضرائب تنظيفات من الناس لا يتجاوز الف جنيه والباقي من الاملاك ومن طرق اخرى مقررة فاذا ابطلت هذه الطرق حسب مسودة القانون فان المكلف يلحقه جنيهان ونصف من الضرائب وذلك ان المكلفين من الرجال لا يزيدون عن الالفين في البلد فاذن مما لا يطاق ان تحمل ميزانية البلدية المكلفين كضرائب

واخذ الاستاذ في مثل هذا الاسلوب ينتقد القانون واردنا ان نستمليه انتقاداته لننشرها فقال سيكون غدا الاجتماع وسأقدم انتقاداتي وسارسل للصراط نسخة عنها وفي الحقيقة ان هذا القانون كسائر القوانين التي تضعها الحكومة غريب عن عادات البلاد ومألفته منذ القديم وسبب ذلك ان واضع هذه القوانين غريب عن اهل البلاد يريدان يطبق عليها ما لا ينطبق الا على اهل لندن

***

الامور العادية كالبيع والشراء ولا من الامور التي يقتصر فيها على الكلام وانما هي من الامور الدينية والدنيوية ولها قيود وشروط تحمل على اتفاق اهل الحل والعقد وليس للافراد فيها مجال وانما يمكن ان يكونوا شهوداً فقط ولعل السيد امين المومى اليه يجهل المراد من جملة (اهل الحل والعقد) ويظن نفسه منهم فلذلك نرجوه ان يسأل رجال الانكليز والفرنسويين عن رجال الجيش التركي الذين اخرجوا الاجانب من عاصمتهم فيجيبوه بلا ريب ان رجال ذلك الجيش هم اهل الحل والعقد ثم ليسأل احباءه الانكليز عن الجيش العراقي في نهضته الاخيرة التي اقام فيها ملكا عليها فانهم يعترفون بان ذلك الجيش هو اهل الحل والعقد ثم ليسأل الانكليز عن الجيش اليماني الذي اقسم على عدم دخول جنة اليمن حتى يلج الجمل في سم الخياط فيجيبوه بان ذلك الجيش هو اهل الحل والعقد ولعل السيد امين المومى اليه يتقبل منا هذه النصيحة بكل سرور ويجتهد في تحصيل علم الاحكام الشرعية حتى يكون عضوا في المجلس الاسلامي بحق لا بمنة وما حملنا على البحث في قضية المبايعة سوى ان الالسن في البلاد والصحف تداولتها بصورة عادية حتى ظن الاجانب انها تحصل بقول قائل بعت وبايعت وان الدين لا يصح ولا يقوم الا بالخلافة مع ان عقد المبايعة من جملة شرائطه العهد من مديد البيعة لمن يبايعه ان يسفك دمه في السمع والطاعة حالة العسر واليسر والمنشط والمكره اعلاء لكلمة الله وليست عباداتنا موقوفة على الخلافة ومتى وجد للمسلمين سلطان وملك يقيم الجمعة والجماعة ويحوط الامة بالمحافظة عليها والقيام بمهامها من اعداد القوة والعمل بالشريعة فذلك هو المقصود واهل المراتب ان يكون فوق ملوك المسلمين خليفة هاشمي قرشي قائم بامر الله والنصيحة لعباد الله فذلك نور على نور هذا ما اردنا نشره وبيانه لا غرض لنا فيه ولا عوض غير ما علمنا الله اياه وربك يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون

احد العلماء

بين اليمن والحجاز

عادت الاشاعات من جديد تقول ان الازمة استحكمت بين جلالتي ابن السعود والامام يحيى. وان جيوش اليمن زحفت على مواقع نجران وجيزان فردتها القوات السعودية

وتقول هذه الاشاعات نفسها ان جلالة الامام استورد من الخارج ٢٤٠٠ صندوق من الذخائر الحربية. فلم تكد تصل الى ميناء الحديدة حتى ان شبت فيها النيران فاحرقتها عن آخرها. وكان الذين اوقدوا هذه النيران فيها من اليمنيين الخائنين على جلالة الامام. والمائلين الى جلالة ابن السعود

والذي نرجوه ان لا يكون لهذه الاشاعات نصيب من الصحة

كيف اعدم الصابون المقلد
اقوال الصحف المصرية

حديث لمراسل الصراط في نابلس

قال المراسل:

عاد من مصر صباح يوم الاثنين الماضي مثري نابلس الكبير فضيلة الحاج عمر افندي النابلسي فهرع للسلام عليه وجوه البلدة واصدقاؤه العديدون وقد ذهبت للسلام عليه فقابلني بصدره الرحب وسألته عما تم له في مصر بخصوص ما نشر في الجرائد المصرية عن حرق الصابون الذي قلده بماركته «باعبيد» وفهمت منه ان هذا المقلد المعروف باسم «اخوان باعبيد» كان صنع كميات كبيرة من صابونه وختمها بختم مقلد فرفع عليه قضية بالمحاكم المختلطة وبعد مرور ثلاث سنين اكتسب الحكم الصورة القطعية بابادة الصابون المقلد وحيث اشترط حضور صاحب الماركة المسجلة وسافر فضيلة الحاج عمر الى مصر ولما وصلها تقرر اعدام الصابون المقلد حرقا وتنفذ هذا الحكم بموجب محضر نومرو (٣٧٥٢) على يد المستر روه قبل مستراتو وبحضور على فهمي بك المدش لمصلحة التنظيم وحضور صاحب الماركة المسجلة وقد كانت كمية الصابون الذي اعدم كمية كبيرة نقلت من مستودعاتها بواسطة السيارات النقل وحرقت في خمسة أكوام في ساحة جبل المطاقات احتفالا بالمناسبة وقد كان هذا الحكم هو الاول من نوعه في حرق البضاعة المقلدة وقد كان هذا الحكم موضع استحسان الجمهور في مصر اذ ازال من نفوس الجمهور شبهة الانتفاع بصابون «عمر حسن النابلسي الحقيقي» المعروف في مصر وقد نشر هذا الحكم في كثير من الجرائد المصرية في البلاغ والجهاد والمقطم والاهرام وفي البلاغ ما نصه من مقالة طويلة: «والباحث المنصف لا يسعه الا ان يلتمس السر في اقدام «باعبيد» على تقليد ماركة مشهورة في أن هذه الماركة قد ظفرت بالشهرة وذاعة الصيت بحيث لا يمكن ان تضارعها ماركة اخرى. وفي تعبير البلاغ وعندي ان سخط الجماهير بمصر على جرأة التقليد الصفيقة لم يطفئه الا حرق الصابون المقلد وفقاً لهذا الحكم العادل

وكثيراً من الجرائد الافرنجية في مصر حبذت هذا الحكم وهنأت بالوقت ذاته صاحب الماركة الحاج عمر افندي النابلسي والجمهور المصري على ان أريح من طريقة هذا الغش بحرق الكميات المقلدة من الصابون. وسألت الحاج عمر عن المبلغ الذي حكم به غرامة على المقلد ما مقداره وهل طلب تنفيذه ام لا فهمت منه ان المبلغ كبير لم يطلب تنفيذه لانه لا يرى حل أخذه وانما اكتفى باخذ المصاريف القانونية التي دفعت منه ومقدارها يتجاوز المائتين جنيه مصري أما مبلغ الغرامة فقد عفى عن اخذه.

هذا واني اهنيء فضيلة الحاج عمر افندي النابلسي في هذا الفوز الذي تحفظ سمعة صابونه وصابون نابلس على العموم من اعتداء المتلاعبين

***

وكيل المندوب السامي في غزة

زار فخامة وكيل المندوب غزة اول من امس الساعة الاولى بعد الظهر مارا ببئر السبع وقد سبقه الى غزة جناب حاكم المقاطعة مستر كروزبي والقائمقام موسى افندي ناصر فوضعا هما وسعادة رئيس البلدية وقائمقام غزة عبد الرزاق افندي قليبو ترتيبات استقبال فخامة الوكيل

ودعي عدد من وجوه غزة واعيانها ودعي ايضا السيد عزيز شحادة مدير زميلتنا مرآة الشرق والاديب مراسل جريدة فلسطين واتفق ان كان هناك صاحب هذه الجريدة فجلس مع زميليه

وبعد ان استقر بالوكيل المجلس دعا اليه سعادة رئيس بلدية غزة الاستاذ فهمي بك الحسيني فكانت المحادثة بينهما في صوت منخفض وعلمنا انه كلمه في الطريق التي بين يافا وغزة ثم دعي السيد جميل الشوا ولم يعلم مادار بينهما ثم حضرة الوجيه حسني خيال نائب رئيس البلدية وعلمنا ان حضرته كان كلامه ان طلب الرفق بالفلاح في غزة والمسارعة باعطائه القرض لانه في حالة فقر مدقع بسبب تتابع القحط والمحل فاجابه الوكيل بان الحكومة ستسرع بدفع القرض نقداً لاهل غزة ثم دعي الاستاذ رشدي الشوا فكان كلامه في ستة امور وهي :

١) اعطاء قروض زراعية للمزارعين بالسرعة الممكنة قبل فوات الوقت

٢) ايجاد مدرسة اميرية ثانية لغزة لعدم كفاية المدرسة الموجودة حاليا ولكثرة عدد الاولاد وبقائهم بدون مدرسة

٣) لزوم وضع ضريبة الدعاية للبرتقال في خارج فلسطين على الصندوق الخارج وليس على الدونم بنسبة مساحة البيارات

٤) البحث في قانون حماية المزارعين من جهة القيود الموضوعة على الملاك نحو المستأجر وسيقدم من قبله تقرير مفصل عن اضرار تلك القيود

٥) طريق غزة — يافا

٦) قانون البلديات من حيث السلطة الواسعة المعطاة لحكام الالوية على مجلس البلديات واهلية الناخبين والمنتخبين ، ولزوم زيادة رسم التأمين الذي يقترح الشارع دفعه من قبل المرشحين لعضوية المجلس البلدي بحيث يكون ٥٠ جنيها بدلا من ٢٥ جنيها

وقد دون هذه المطالب ووعد بالنظر اليها بعين الاعتبار خصوصا مسألة فتح المدرسة

ثم دعي الوجيه السيد موسى الصوراني وتكلم عن قانون حماية المزارعين فقال ان هذا القانون قد اخاف اصحاب الارض من ايجار ارضهم للمستأجرين فصاروا يمتنعون عن ذلك خوف حقوق المزارعة فاجابه فخامة الوكيل بان القصد من هذا القانون انما هو حفظ حقوق المزارعين بالنسبة الى من يبيعون الارض

فقال موسى افندي : لكن على اي حال لا يكون صاحب الارض حرا في ملكه بالنسبة للمستأجر فيضيع حقه

فأجابه فخامة الوكيل بان القانون يساعد صاحب الارض على المستأجر الذي لا يقوم بحقوق الاجارة

فقال موسى افندي : من الصعب اثبات تقصير المزارع لدى المحكمة ولكن اقترح انالة حل المشاكل بين اصحاب الاراضي والمستأجرين بلجان تنتخب لذلك خاصة . ثم دعي حافظ افندي الترزي ولم يعلم مادار بينهما ثم نهض فخامة الوكيل للخروج فقام الحاضرون بقيامه فاحق التعرف بهم وهو خارج ولما انتهى اليان ذكر اسماءه جناب المستر كروزبي حاكم اللواء فرش وتبسم ولما ذكر له اسم مراسل فلسطين قال مازحا ان صورتي التي ظهرت في فلسطين كانت مشوهة

ثم ذهب ومعه سعادة رئيس البلدية الى المنتزه وهناك قدم له ماء المنتزه فشرب منه فلما وجده بخلاف ما جاء في الشكايات عنه قال مازحا لعل هذا هو الماء الذي كان يشرب منه اهل البلد من قبل والى هنا انتهى علمنا برحلة فخامة الوكيل

***

كتاب كريم

من امام اليمن

ارسلت جمعية الشبان المسلمين في قلقيلية الى الامام يحيى ترجوه ان يكون عند حسن ظن المسلمين بسمو الحرص على وحدة الاسلام وقد رد عليها بالجواب وهذه صورته

بسم الله الرحمن الرحيم

(من امير المؤمنين المتوكل على الله رب العالمين يحيى بن محمد حميد الدين نصره الله)

الى الجمعية الزاهرة المنظورة بعيون الجلال الباصرة جمعية الشبان المسلمين بقلقيلية حماه الله وشريف السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وصل الينا كتابكم الكريم وحمدنا الله تعالى لوجود امثالكم ممن يهمهم امر الاسلام والمسلمين نعم طالعنا كتابكم وما اجل ما اوضحتم من احوال المسلمين مع المستعمرين وذلك هو الحق وهو المعلوم لدينا وقد عجلنا جوابكم بهذا اعلاما لكم بانه لا شيء مما تذيعه الجرائد والبرقيات ولم يكن بيننا وبين حضرة الملك عبد العزيز الا الصداقة والوداد والمراجعة الودية الآن مستمرة بيننا فابهدأ بالكم ولتطب انفسكم ونحن في خير وعافية لا نحصي ثناء على الله سبحانه وتعالى وولدنا سيف الاسلام حفظه الله مجد في رفع كل اشتباه بيننا وبين حضرة الملك عبد العزيز محافظ على وثائق الصداقة فكلما يقال عنه بخلاف هذا فهو محض الافتراء والسلام عليكم

حرر في ١٥ جمادى الاول سنة ١٣٥٢

طرفة الطرف

قرأنا في اخبار الصحف ان المجلس الاسلامي اهدى ربعة شريفة انيقة لتوضع في مدفن فقيد العرب جلالة الملك فيصل لتكون ثواب من يقرأ فيها هناك لروح جلالته

فهل هي خاصة بين اعضائه او هي لعموم افراد المجلس وهل هي مما تشاء ومعلوم ما يخص كلا منهم او هي من اوقاف المسلمين التي ائتمنوا عليها واذا كان الاخير (وهو الواقع) فبأي وجه تصرفوا بها فانها لا بد وان تكون موقوفة على محل مخصوص واذا كانت كذلك فلا يملك كل المسلمين فضلا عن المجلس تغيير شرط الواقف ولا سيما ان في بغداد من المصاحف الشريفة ما يضيق عنه العد وهل الثواب الذي يهدى الى روح المرحوم يوازي الاثم الذي ارتكبه هذا المهدي اذا كان في اعضاء المجلس الاسلامي من يعرف احكام الاوقاف او يجوز له ان يبتدع في الدين ما ليس منه ويكون مشرعا بعد صاحب الشريعة التي اكملها الله بنص كتابه او في اعضائه الكرام من بلغ رتبة الاجتهاد المطلق

نرجو من علماء المسلمين ولا سيما سادتنا من اهل الجامع الازهر ان يتكرموا ببيان الحكم الشرعي في ذلك واجرهم على الله وان هذا السؤال لا بد وان يقع في يد كثير منهم فمن تأخر عن الجواب فيكون كاتما للعلم وكفى به اثما مبينا

مستفهم : عالم

ضابط طول كرم الانكليزي

يسيء الى العرب من اجل اليهود

جاءنا وفد من وجوه طولكرم الى ادارة هذه الجريدة وطلب الينا ان نرفع احتجاج قضاء طول كرم على رئيس قسم طولكرم الانكليزي لانه اهان عدة من العرب واسمعهم الفاظا جارحة وضرب بعضهم انتقاما لليهود بغير حق وذلك انه كما رواه احد الوجوه :

ذهب الوجيه السيد عبد الرحيم حنون الى ارض لآل حنون في ارض كفر صور فوجد السلك المضروب على هذه الارض مقطوعا فامر ابن اخيه مصالح حنون ان يذهب الى نقطة بن يهودا ليخبر البوليس بالواقعة فذهب وفي طريقه التقى ضابط بوليس قلقيلية السيد اسحق العسلي فاخبره بذلك فقال الضابط انا اذهب لضبط الحادث وبينما الضابط يكشف على الارض اذا بالضابط الانكليزي مستر كاينز رئيس القسم في طول كرم يأتي في سيارة فوقف يسأل السيد العسلي ماذا يصنع فاخذ الضابط يقص عليه القصة فما سمع باسم مصالح حنون حتى قفز من السيارة وانهال على السيد مصالح حنون بالضرب والشتم ثم اخذه معه بالسيارة الى بيارة آل حنون وهناك رأى صندوقا فامره بفتحه فقال ان المفتاح ليس معه فما زال حتى فتح الصندوق وفتشه ثم جرد السيد مصالح من ملابسه وفتشه وكان هناك ايضا السيد عبد الله حنون فصنع به مثل السيد مصالح ثم قال لهما يجب ان ترحلا عن هذه الارض وتهددهما واسمعهما الفاظا جارحة ولما وصل الخبر الى طول كرم استاء اهل البلدة وارسلوا برقية الى فخامة المندوب السامي ومدير الشرطة العام وغيرهما وهذا نصها :

مجيء ضابط البوليس المستر كاينز لبيارة السادة آل حنون واعتداؤه على مصالح فندي حنون ثم طلبه منهم ان يرحلوا عن اراضيهم ويتركوها لليهود مما ثار بالاستنكار الرأي العام يشكوه الى مقامكم

عبد اللطيف ابو هنطش ، عبد اللطيف الحاج ابراهيم ، عارف الناشف ، عمر عبد القادر قرع العنبتاوي ، يوسف القبج ، عارف الجيوسي حسن المتقادي ، اسماعيل الناطور ، مختار البرقاوي محمد عبد الحليم ، خليل الجلاد ، عبد الرحيم السبع ، فريد الصباره عبد الجبار العمر فريد الجيوسي ، ابراهيم الطه زهران ، توفيق الحاج محمد ، محمد عبد الرازق

وابرق السيد عبد الرحيم حنون عن عائلة حنون باسم العائلة هذه البرقية الى فخامة المندوب السامي وقومندان البوليس وسعادة حاكم المقاطعة ولمساعدة حاكم اللواء الشمالي بنابلس :

امس حضر ضابط البوليس المستر كاينز لبيارتنا الواقعة ضمن اراضي قرية كفر صور وبعد ان قام بامور منكرة تستوجب مسئوليته وجه خطابا لافراد عائلتنا كال لهم فيه انواع المطاعن وطلب فيه ان يرحلوا عن تلك الجهات وان يتركوا اراضيهم لليهود. نحتج على صدور ذلك من موظف مكلف بحفظ الامن ونرجو اجراء التحقيق في شأنه ثم قدم المعتدى عليهم شكوى الى الحاكم الصلح على المستر كاينز :

وقد فاتنا ان نذكر في الحكاية ان هذا الضابط ساق عددا من العمال والرعاة وعاملهم ايضا والذي يظهر ان كل ضابط انكليزي يأتي الى طولكرم ويأخذ في التردد على مستعمرات اليهود يتيح اذنه لليهود وصدقهم ووشاياتهم على العرب وهذا كما سبق لمستر دف هذا والمستر كايز ايضا سبقت له وقائع بينه وبين العرب في نابلس وغيرها فنحن نلفت نظر الحكومة الى هذه الشكايات ولا نخالها الا ملتفتة كما عودتنا في المستر دف

***

لمن يشتري الشوربجي ؟

كان رجل يعرف بالشوربجي من زرنوقة اشترى اراضي كثيرة في حمامة وسمسم ولما كان من المستبعد ان يشتري انسان مثل الشوربجي لنفسه مثل تلك الصفقات الواسعة من الارض فقد حامت الشبهات حول الشوربجي وذهبت الظنون الى انه يريد بيعها من اليهود فسعى بعض الوطنيين لرده عن ذلك فكتب على لسانه كتابا نشرته الصحف بانه يعاهد الله انه لا يبيع شبر ارض من اليهود

ومنذ ايام اجتمعنا بوجيهين من وجهاء غزة المعروفين وذكر اسم الشوربجي وما يشتريه فقال احدهما ان الشوربجي يشتغل لليهود وان فلانا شريكه وذكر اسم وطني من المعروفين وايده في كل ذلك الوجيه الاخر ونحن لاننا نستبعد جدا ان يكون ذلك الوطني شريكا في السمسرة الى اليهود فاننا نضرب صفحا عن التصريح باسمه وندع الى الايام كشف القناع عن الحقيقة

وطلب الينا الوجيهان ان نعلن انهما مستعدان لشراء الارض من الشوربجي بربح ٢٠ في المائة

فنحن نعلن ذلك فاذا اراد الشوربجي وكان صادقا فليراجعنا

***

الى رحمة الله

استأثرت رحمة الله بالمأسوف على شبابه السيد سبع قرمان مدير فابريكة قرمان ديك وسالطي

وقد كان رحمه الله نشيطا حسن الادارة وكان الى ذلك مهتما بمصالح وطنه

توفي على اثر عملية جراحية اجريت له في بيروت ، وقد احتفل بجنازته احتفالا كبيراً تغمده الله برحمته وعزى اهله واقرباءه في مصابه

رسالة نابلس

نابلس في ٢٣ — ٩ — ٣٣

اجتماع لجنة سباق الخيل

اجتمعت اللجنة المذكورة بنابلس برئاسة جناب رئيس البلدية سليمان بك طوقان ومدير البوليس الانجليزي وامين الصندوق عبد الرحيم افندي النمبي والسكرتير فهمي افندي اغا النمر وقرروا موعد السباق في شهر تشرين الاول الواقع ٢١ منه وسيكون هذا السباق خيرا من قبل بالنظر لما ادخلته هذه اللجنة من التحسينات لتأمين راحة الجمهور !

الشركات الوطنية للدخان

كان في نابلس شركتان وطنيتان للدخان فبيعت احداهما لمسيو والثانية اشتراها كل من النمبي وكنعان وقحاوي وقادري والاسمر وغلطوها على حسابهم الناس فعسى أن يحسنوا الدخان فيها

تحسينات ادارة المعارف

لقد زادت ادارة المعارف بنابلس بجهود مفتشها السيد عفيف عطعوط تحسينات جديدة وهي انشاء مدرستين جديدتين واحدة للذكور والمدرسة الثانية للاناث وهي محل جمعية الشبان المسلمين كما ان الادارة الرسمية نقلت من السراي القديمة لعمارة حديثة قرب فندق فلسطين الجديد بشارع البلدية فنشكر السيد عطعوط على حرصه وجهده لتثقيف ابناء بلدته العربية

الامن العام والعصابات

لا تزال دائرة الامن العام تكثر عدد الجند الاضافي لتعقيب ابو جلده وعصابته ورغم هذا الاستعداد لا يزال حراً طليقاً فتارة يكون بقضاء نابلس وتارة بقضاء القدس وجنين وتارة يشاع انه في جبل لبنان

مشروع المياه والجسر

قريباً سيتم مشروع المياه بنابلس فتصبح غنية بفوائد هذا المشروع الصحي وكذلك قام رئيس البلدية السيد سليمان بك طوقان بمفاوضة الحكومة بانشاء جسر دامية وسيباشر في هذا الجسر قريباً وفي هذا خير كبير لنابلس

الفلاسفة الرواقيون

التجلد أو «ضبط النفس»

« للاستاذ القدير عبد الرؤوف افندي المصري »

قال الاستاذ لطف الله في هذا الصدد:

يفيد لفظ التجلد غالباً ثبات المرء على احتمال الالام، وما يشابه من الآلام والمشاق بغير ان يبدي اي علامة من علامات التذمر فلا يراد به مجرد الشعور بوقوع الالام بدليل ان كثيرين من ذوى الغرائز الاكثر احساسا ابدوا من التصبر اعظمه ومن الاحتمال مايعجز عن وصفه اليراع وانما يراد به قوة ضبط النفس التي بها يحفظ المرء استقلاله دون ان يسمح لآلام الجسم ان تعبث بسلامة العقل بغير حساب.

التجلد فضيلة يعتبرها الرواقيون في تعاليمهم وفي حياتهم مهمة لدرجة انه اذا ذكر اللفظ الدال على مذهبهم (في لغة الافرنج) بالمعنى (ايستوايذم) وبغير تخصيصه بتلك الطائفة القديمة العهد افاد غالبا التجلد على مغالبة الالام واحتمالها بالصبر الجميل.

عبرة جميلة

كان ايكتيتوس احد اصحاب هذا المبدأ عبدا عاقبه سيده العقاب الشديد فخاطبه ايكتيتوس بكل هدوء قائلا . (احترس يا سيدي والا كسرت ساقي) وفي الوقت نفسه ضربه سيده ضربة قطعت عظم ساقه، فعاوده ايكتيتوس بكل هدوء قائلا : الم احذرك يا سيدي من كسر هذا العظم)

فمن واجبات كل شاب ان يكون ملما بهذا المذهب الماما كافيا يقوي به على احتمال الالام بغير ان تفيض نفسه بالشكوى الى حد معلوم ولو انعمنا بنظرنا الى الصبية رأيناه في هذه المبادىء كثيرة الوقوع بينهم حتى اثناء اللعب فقد يصاب بعضهم من جراء كرة القدم او غيرها بعطب شديد ينجم عن صدمة كبرى ومع ذلك يكاد الناظر لا يرى له أثرا في جسم المصاب ولا يتصور انه قد وقع له شيء من ذلك ما لم يكن قد شاهد الضربة او السقوط الذي كان السبب في ذلك العطب

النتيجة الاولى

ينتج ان التجلد (ضبط النفس المراد في مذهب تلك الطائفة) قد يكون ناشئا عن ارادة قوية . فالصبي بالطبيعة ميال الى المحافظة على ضبط هواه، بدليل انه كثيراً ما تستفزه حدة الطبع ومع ذلك فهو لا يستسلم لها ولا يسمح لها بمغالبته

وفي الحقيقة ان ضبط النفس يقلل من الالام بدليل ان النفس تشعر من جراء الآلام بشدة ما بعدها من شدة اذا استسلمت الارادة وسمحت لتلك الالام باستيفاء قسطها

ومما يدلنا على كبح جماح النفس الا... عن غير سوء، فانه لمن المروءة ان يحتمل شخص العقاب المفروض على الغير احتمله، و لنضرب لذلك مثلا بما هو جار بين الصبية فالصبي الذي تظهر عليه علامات التأثر لاقل عطب يصيبه فهو مشهور بين رفاقه بالطفل الباكي، ويراد بهذا التعبير انه خلو من الرجولة او المروءة، وذلك لانه لا ينتظر من طفل ان يكون ذا قوة كافية لكبح نفسه، او لا يكون عنده من الانفة ما يمنعه عن البكاء لدى اي عطب مهما كان تأثيره خفيفا

وكثيرا ما نشاهد بانفسنا امثلة من هذه الانفة الذكر غير السيئة وذلك عندما تزلق قدم فرد من الافراد وهو سائر في طريقه فيسقط على الارض، فانه يقوم حالا عقب سقوطه مهما يكن اصابه من شدة الالم

ثم هو يلقي حواليه نظرة فابتسامة يظهر بها للمارة او الجالسين على جانب الطريق بان ما وقع لم يكن امرا ذا بال ولم يخرج عن كونه من باب المزح او التسلية، كل ذلك لينزع من الناس فكرة كونه لم يكن جبانا، وان عقله وجسمه في مستوى واحد من الضعف.

ومما يساعد ايضا على ضبط النفس شعورها بلذة من جراء امور اخرى، فالصبي الذي اصابه جرح اثناء اللعب ترى قلبه هائما هياما بنسيه الالم. والجندي الذي اصابه جرح دام في حومة الوغى بينما يشعر بالمحن تحت الحرب اوزارها وقد تلهيه عنه بعد الحرب نشوته بما اوتي الجيش من الظفر، او سكرته بما حل بالجيش من الهزيمة

فاذن

فاذن فوة ضبط النفس المعروفة عنها كثيرا ما تنجلي من طريق تحويل الفكر عن الشعور بالمصاب واشتغاله بشيء اخر مما يجلب اللذة والسرور للعقل) ومن الاهم عند من يرغب ملاقاة اهوال الحياة غير هياب ان يتعلم كيف يجلب السرور لنفسه من الوسط الابسط به حتى يتمكن من احتمالها، وتخفيفها وفي ما يفيد اولى بكثير من اقلاق نفسه واقلاق خاطره بالمتاعب البدنية

ماهي النتيجة

ينتج من هذا انه اذا رغب فرد في مساعدة آخر على احتمال مصاب الم به، وجب عليه الا يتفق عليه بمجرد الالفاظ فقط فان ذلك غير واف وبل يجب عليه السعي والتفاني في شيء آخر يمنحه لذة حقيقيتين، وذلك كان يقرأ بين يديه مثلا كتابا مفيدا، او يطرح له موضوعا لذيذا على بساط البحث لتناقشا فيه معا او غير ذلك من موضوعات العزاء الجالبة كل لذة بغير ملل !!!

الخلاصة

والخلاصة مما تقدم في هذا الفصل انه ينبغي على كل فرد ان يهذب نفسه ويمرنها على احتمال المصاعب بكل شهامة وبغير ضجر

ولا اعني بذلك ان يهذب نفسه واحتمالها بل ان يقلل ما امكن من الاهتمام بكل ما يحيط به من المصائب والالام بل ان يهرب منها اذا حانت ويلتجيء الى غيرها مما يلذ النفس ويروض الفكر ويقوي البدن وهذه جميعها يمكن للفرد ان يقوى عليها ثم يألفها اذا هو اعتصم بالتجلد.

وسيكون البحث القادم:

الاقدام (احدى فضائل الرواقيين)

عبد الرؤوف المصري

وثيقة شرعية خطيرة

محضر جلسات المحكمة الشرعية

«٣»

في الوقت المعين حضر وكيل المدعي وحضر معه وكيل المدعى عليهما الشيخ عبدالله افندي وحضر معه الشيخ راغب افندي الدجاني منابا من قبل وكيل المدعى عليه فخر الدين بك الحسيني بموجب ورقة انابة مؤرخة في اليوم الخامس والعشرين من شهر كانون ثاني لسنة ثلاث وثلاثين وتسعماية والف وحضر معهم منيف افندي الحسيني وعقب تلاوة ضبط التداعي عليهم قرر وكيل المدعي ان باقي شهود موكلي على حضور مجلس العقد هم الحاج راغب افندي ابن السيد نعمان الخالدي وشوكت افندي الخالدي ورشيد افندي الانصاري المتوفين وانه لا يوجد مع موكلي شهود على ذلك خلاف من ذكروا اما شهود التواتر على السماع من المتعاقدين وعلى العلم بالعقد أيضا احضرهم اذا صار لزوم لتسميتهم واحضارهم وكيل المدعي

… الخالدي

ثم حضر الشهادة واداها على ذلك من شهود موكله المذكورين الدكتور حسين بك ابن الحاج راغب افندي ابن الحاج نعمان افندي الخالدي من اهالي القدس المكلف شرعا والبالغ من العمر ثمانية وثلاثين سنة حسب افادته وعقب الاستشهاد شهد بحضور المتداعيين بلفظ اشهد على اني كنت في المكتبة الخالدية بالقدس وذلك يوم الجمعة الواقع في السابع من شهر آب لسنة اربع عشرة وتسعماية والف غربي الموافق اليوم الخامس عشر من رمضان لسنة اثنين وثلاثين وثلثماية والف هجرية وذلك بعد الظهر قبل العصر وكان بعد اعلان النفير بأربعة ايام كان حاضراً هناك كل من المرحوم حسن فهمي افندي ابن السيد طاهر ابن السيد علي الخالدي والمرحوم السيد موسى شفيق افندي ابن السيد طاهر ابن السيد علي الخالدي والدي الحاج راغب افندي وابن عمي السيد جميل ابن السيد موسى شفيق افندي واخيه السيد صدر الدين شقيقه وغيرهم توفاهم الله فطلب السيد حسن فهمي افندي المرحوم من شقيقه السيد موسى شفيق افندي المرحوم ان يزوجه ابنته القاصرة لمعة وكان عمرها حوالي اربع سنوات لابنه القاصر واصف فاجابه السيد موسى شفيق افندي اني بحسب ولايتي على ابنتي القاصرة لمعة قد زوجتها من ابنك القاصر واصف فقال السيد حسن فهمي المرحوم وانا بحسب ولايتي على ابني القاصر واصف قبلت منك هذا الزواج له وكان عمر واصف حوالي التسع سنين ولم يتسم مهر على ما اتذكر

شاهد حسين فخري الخالدي

ثم احضر الشهادة واداها على ذلك من شهود موكله المذكورين جميل افندي ابن السيد موسى شفيق ابن السيد طاهر الخالدي من اهالي القدس المكلف شرعا والمعروف الذات وعقب الاستشهاد بحضور المتداعيين يا سيدي اشهد الله تعالى بانه بعد اعلان النفير العام باربعة ايام يوم الجمعة بعد الصلاة قبل العصر الواقع يوم السابع من شهر آب لسنة اربع عشر وتسعمائة والف غربي الموافق اليوم الخامس عشر من شهر رمضان لسنة اثنين وثلاثين وثلثماية والف كان والدي المرحوم موسى شفيق الخالدي وعمي شقيقه حسن فهمي الخالدي جالسين في المكتبة الخالدية الكائنة في القدس فطلب المرحوم عمي من والدي المذكور بنته لمعة الصغيرة القاصرة وكان عمرها حوالي الاربع سنوات ان يزوجه البنت المذكورة لابنه القاصر واصف الخالدي فاجابه والدي قد زوجت بحسب ولايتي ابنتي لمعة لولدك القاصر واصف الخالدي وكان عمر واصف تسع سنوات ولم يتسم مهر وقت العقد فاجابه حسن افندي وانا بحسب ولايتي قد قبلت هذا الزواج لابني واصف القاصر وهذه الحادثة كانت بحضور كل من خالي الحاج راغب الخالدي وابن عمي المرحوم شوكت الخالدي والمرحوم الشيخ رشيد الدف (الانصاري) وابن خالي الدكتور حسين الخالدي واخيه الدكتور حسن شكري الخالدي وشقيقي صدر الدين الخالدي

شاهد

جميل الخالدي

ثم احضر الشهادة واداها على ذلك من شهود موكله المذكورين الدكتور حسن افندي ابن الحاج راغب افندي ابن الحاج نعمان افندي الخالدي من اهالي القدس المكلف شرعا وعقب الاستشهاد شهد بحضور المتداعيين بلفظ اشهد انه في اليوم الخامس عشر من شهر رمضان المبارك لسنة اثنين وثلاثين وثلثماية والف الموافق اليوم السابع من شهر اغستوس لسنة اربع عشر وتسعمائة والف في القدس الشريف في المكتبة الخالدية بحضور عمي المرحوم السيد موسى شفيق بن طاهر بن علي الخالدي وبحضور شقيقه حسن فهمي بن طاهر بن علي الخالدي وبحضور والدي الحاج راغب الخالدي وبحضور السيد جميل الخالدي والسيد صدر الدين الخالدي ابناء المرحوم موسى شفيق الخالدي وبحضور الدكتور حسين الخالدي وفي تلك السنة كان تلميذ في السنة الثانية من الكلية الطبية في بيروت وبحضور المرحوم شوكت الخالدي وبحضور المرحوم الشيخ رشيد الدف الانصاري طلب المرحوم السيد حسن فهمي من شقيقه المرحوم موسى شفيق الخالدي ان يزوج ابنه القاصر واصف وكان اظن انه تسع سنين على ابنة اخيه القاصرة لمعة كان عمرها اربع سنين فاجابه المرحوم موسى شفيق الخالدي بولايتي على ابنتي القاصرة لمعة زوجتها من ابنك القاصر واصف فاجاب شقيقه المرحوم حسن فهمي وانا بولايتي على ابني القاصر واصف قبلت زواج ابنتك القاصرة لمعة من ابني القاصر واصف وذلك بولايتي عليه وهذه شهادتي

شاهد

الطبيب حسن الخالدي

« يتبع »

***

استعملوا خرطوش ايلي
المشهور بجودته
والمعتمد عليه دائما

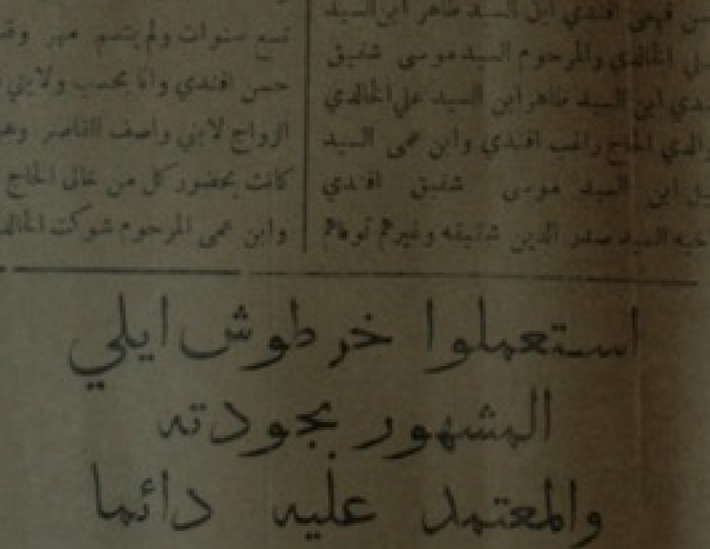

تجدونه عند جميع التجار المرخصين ببيعه وتجدون ايضا لوازم الصيد
بارود لا دخان له بارود اسود، دق ، وكبسون، لتنظيف البوارية زيوت وجميعها من مصنوعات ايلي
الصناعات الكيماوية الامبراطورية للاقطار الشرقية ليمتد
المركز الرئيسي
حيفا طريق الناصرة صندوق البريد ٢٤ التلفون ٤١٧